

A description of the Workers' Day celebrations in Ramallah, including a reference to a speech made by a delegate from Camden Unison who was in Palestine on a visit to explore their branch twinning link with the PGFTU in Abu Dis – a visit organised by CADFA

احتفالات عيد العمال مسيرة ومهرجان مركزي في رام الله د.عبد الله: إسرائيل تعرقل تنفيذ المشاريع

رام الله - لرسل - احتفل الاتحاد العام لعمال فلسطين تحت رعاية رئيس الوزراء، بعيد العمال العالمي في الأول من أيار، بمسيرة عمالية حاشدة تطلعت أسس من أمام قصر العمرايا بالقرب من مقر الرئاسة برام الله. بمشاركة عدد كبير من المسؤولين والعمال والعمالات وفروع الاتحاد في محافظات الضفة الغربية. وجاءت المسيرة شوارع مدينتي رام الله والبيرة، وسط تنافلات نددت بجرائم وسياسة القتل والتدمير الإسرائيلية بحق عمالنا وتويدد القدس. -البقية ص- ٣٤

مسيرة ومهرجان مركزي ابقية

وكان قد تخطت الاحتفال فقرات شديدة ألفتها فرقة حفلة للرقص الشعبي نالت إعجاب الحضور، كما شاركت في المسيرة فرقة كشافة شباب مخيم الاميري وقلدوة.

يوم دراسي

وعقد اتحاد النقابات المستقلة، وبالتعاون مع مركز الديمقراطي لحقوق العاطلين، يوماً دراسياً بعنوان «واقع وظلم العمالة لاقتصاد فلسطين»، بمشاركة العديد من النقابيات والنقابات، وبحضور ممثلين للوزارات وأعضاء من المجلس التشريعي. وذلك في قاعة فندق الروي برام الله.

وقد شمل اليوم ٤ ورش عمل ناقشت سبل مواجهة البطالة والفقر والوصول الى العمل اللائق، والقرار وتطوير القوادر وتنظمة الخدمة بالتخصص في القطاع العام والخاص، ولحد الأثر للاجور والصفية من البطالة، وتعزيز القدرات التشغيلية في القطاع الخاص وملامة السياسات التعليمية مع احتياجات السوق المحلي، وتطوير الحوار والعلاقة بين المنظمات النقابية والحكومة واليات تطبيق تقنياتها، إضافة كلفة شكل التميز ضد الرأفة.

ولمحدث صالح وألفت عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير عن ما تمثله البطالة العاطلة في المجتمع، وما تبعه من دور في بناء المجتمع، رغم ملامات الاحتلال في خنقة واقع المجتمع الفلسطيني، فتمثل في سياسة الخصم وصناعة الأجنبي والتمسك بالتمسك، والذي في هدم البيوت في القدس، الامر الذي يوقف عجلة التطورات، وهذا بدوره يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني، وتزوف البطالة العاطلة، داعياً الحكومة لسرايل بالاتزام بالتقنين والانقابات الدولية.

ولمحدث صالح وألفت عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير عن ما تمثله البطالة العاطلة في المجتمع، وما تبعه من دور في بناء المجتمع، رغم ملامات الاحتلال في خنقة واقع المجتمع الفلسطيني، فتمثل في سياسة الخصم وصناعة الأجنبي والتمسك بالتمسك، والذي في هدم البيوت في القدس، الامر الذي يوقف عجلة التطورات، وهذا بدوره يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني، وتزوف البطالة العاطلة، داعياً الحكومة لسرايل بالاتزام بالتقنين والانقابات الدولية.

وخلقت عضو المجلس التشريعي، د. نجاة أبو بكر، على ضرورة توحيد الاجسام النقابية في فلسطين في ظل الاحتلال، وحماية حقوق العمال من خلال القوانين، ونشأ صندوق دعم تشغيل العمال وبناء نظام قضائي متكامل، لتفويض بواقع عمالي القدس.

وشهدت أبو بكر على دور الرأفة في فلسطين كونها تعود الفكري لهذا المجتمع. وقد باسم الخوري، النسق العام للاتحاد الصناعات الدولية، وجود خلل كبير في طبيعة العلاقة بين اطراف العمل الثلاثة في فلسطين من ارباب العمل وجهات الرسمية والعمال، والاشكالية في دعم للترويج الوطني في ظل غزو البضائع الاسرائيلية الاموق، وانه يجب اعادة النظر في لغات والتقنين واللائحة المنظمة للعمال والخدمه المدنية والاستثمار.

وتحدثت حنان عوض، رئيس مجلس إدارة مركز الديمقراطية وحقوق العاطلين، عن واقع الرحلة التي تمر بها حركة العمالة وما يواجهها من تحديات في فلسطين، في ظل الازمة العمالية في المنطقة، من حصار وازدحام، وبشرة ذوق البيت الفلسطيني، وتصليل عمل المجلس التشريعي.

ودعا عبد الحكيم عليان، الأمين العام لاتحاد النقابات المستقلة الى اعتبار يوم العمال مناسبة للبرامج والتقدم بهدف التطوير وبناء على تشكيل تعليمات عمالية حقيقية، بمقتضاها مواجهة كل التحديات المستقبلية التي تواجه العمل لنيل كلفة حقوقهم. وضرورة توحيد الحركة النقابية على اسس ديمقراطية واستقلالية بعيداً عن الحزبية شديداً في الواقع العملي، وما زالت لديهم حيثيات التزامهم بمعارفة الاحلال وجرأه وسندان الانقسام الفلسطيني، مما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة وتفتت الفخر وتكثي المستوى الوظيفي.

وتتلقى محمود صبايا، مدير عام التخصيصة للقطاع الاجتماعي في وزارة التخطيط، خطة التوراة في الإصلاح والتنمية للعام ٢٠٠٨-٢٠١٠، وذلك من عدة غايات العمالة والان، الحكم الرشيد لتعزيز التقدم والازدهار الوطني وتحسين مستوى جودة الحياة.

فيما تطرقت حنان لنادوة عملاً على الاجتماع في جامعة بيرزيت، والذكور عزمي الشعبي لفتح العام لتكثاف امل، في واقع واقف السياسات الاجتماعية في فلسطين من جانب الكديسي واحصائي وقانوني من جانب الاخر.

رحلة عمالية

وفي خليل، قامت الكتلة العمالية للتنمية الحزاع الوطني لحزب الشعب الفلسطيني، في بانة بنا رحلة ترفيهية عمالية لمدينة أريحا، تخطيا مهرجان خطلي نقابي وفي وطني لقامه المشاركون في حديقة الاسياوية. وأعاد خلاله نائب مكاتب الكتلة العمالية التقدمية خليل ميمري ببضال الحركة العمالية من أجل التحرر الوطني والحرية وثقمة العيش. وأكد تضامن الحزب والكتلة مع نضال العمال والظروف الصعبة التي يمررون بها.

وتأسد ميمري الجهات الفلسطينية المسؤولة ان تتحمل مسؤولياتها وتتوزع ببضايا شعبيا التريخية وعن رأسها العمال من خلال ايجاد فرص عمل لهم لسد حاجات عائلتهم في ظل تزايد البطالة وتردي الأوضاع الصحية والاقتصادية في العلم اجمع.

يوم عمل طبي

وفي طوباس، نظمت مؤسسة لجان العمل الصحي يوم عمل طبي في التصارية بالأغوار. وقاد الدكتور بسام شعبان مدير منطقة طوباس ان اليوم الطبي استفاد منه ١٧٠ مواطناً. حيث قام الطاقم الطبي المشارك في النشاط بالكشف عن الراجعين وتم صرف الأدوية اللازمة لهم مجاناً، مشيراً إلى ان شركة بيرزيت للأدوية هي من قدم الأدوية للنشاط.

كما تم توزيع نشرات وكتيبات توعوية تثقيفية صادرة عن المؤسسة على الحضور. يذكر ان مؤسسة لجان العمل الصحي قررت عدداً من الفعاليات الابدائية بمناسبة الأول من أيار بهدف التثقيف عن كاهل العامل الفلسطيني الذي بات يواجه واقعاً صعباً بسبب البطالة وأجراءات الاحتلال العنصرية على الأرض.

يحدث الفصل العنصري وجرمان عمالنا من الوصول إلى أماكن عملهم داخل خط الأخطر. وماليت يولف الضميطان وكسر الإغلاق وحل مشكلة البطالة، داعية الحكومة إلى توفير فرص العمل المستدامة وإعادة التأمين الصحي إلى الاتحاد العام.

واستقرت المسيرة في قاعة فندق كازيلانكا، حيث أقيم مهرجان عمالي مركزي تحتل فيه عدد من الفلقة الفقهيين والسياسيين.

وطلب الأمين العام لعمال فلسطين حيدر يرقم الجموعة العربية بالتخلد. ووقف وفتح يرقم على منظمة العمل الدولية الالتزام بمبادئ الحقوق والحريات النقابية وتخاذد. ووقف حرة وشريفة لدعم نضال عمالنا وشعبنا.

كما ناشد الدول العربية التي لديها سوق للعمل استقبال وتمويل عمالنا في سوقها لأدوية البطالة والفقر التي وصلت نسبها إلى ٢٧٪، مما وأنه يوجد لدينا حوالي ٢٥٠ ألف عامل في العمل والاعتقل أكثر من ألف عامل خلال العام الماضي.

ودعا الرئيسة والحكومة لاصفاً الأروبية لوضع الخطط الكفيلة بتوفير فرص العمل لعمالنا، محياً رئيس الوزراء على موقفه الإيجابي وجرمه على مساعدة ودعم الحركة العمالية وممثليها الاتحاد العام لعمال فلسطين، مطالباً وزير العمل بتبني قرارات مؤتمرات التشغيل وتفعيلها أمام المجلس الوزراء.

كلمة وزير العمل

بذوره حيا وزير العمل الدكتور سمير عبد الله العمال مقدراً مساهمهم بتضحياتهم في وجه كفة الهدم والتهميش والإقصاء والقمع، مؤكداً على ما تشككه البطالة من معضلة اقتصادية واجتماعية في الأخطر والتحدى الأكبر الذي يواجهه السلطة الوظيفية وشركائها من نقابات عمالية وقطاع خاص وأصبح تلقائياً يشكل واحداً من التحديات الخطيرة وهي تجبر الألاف من أبناء شعبنا على تحمل الإغلاق اليومي على العابر ومداخل المستوطنات والمخاطرة بحياتهم لدخول الخط الأخطر لتحصين على عمل لدى الشركات الاسرائيلية.

كما تحدث عن الحاجة إلى تحقيق استثمارات كبيرة لفتح فرص عمل لعهد كبير من الفلسطينيين عن العمل الهائج عددهم ٢٧ ألف عامل ونحو ٤٠ ألف خنق جديد بسوق العمل سنوياً، الامر الذي يستدعي بذل جهد وطني وبولي كبير من أجل تطوير هذا الحجم الهائل من الاستثمارات وفي توفير انداع الاستثماري اللازم لتشغيلها وفي إنتاج السلع والخدمات القادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية وليجاد الأسواق المستعدة لاستقبال هذه السلع والخدمات.

وأشار إلى مواجهة الحكومة عقبات إسرائيلية كبيرة وتأخير في إعطاء موافقتها لتنفيذ المشاريع الكبيرة في الضفة الغربية، كالطيران، والبناء والطرق والمدن السكنية التي تمر في منطقة ج.

وفيما يتحقق بقطاع غزة قال د. عبد الله ان اسرائيل وصلت حصارها وانقطاعها ومنع دخول مواد البناء والخدمات لإعادة الاعمال الامر الذي منع الاسطة الوطنية والوطنيين ضحايا العزلون من اعمل بيوتهم وصالحهم وادى هذا الى عدم الباشارة في تنفيذ الشق الاستثماري لخطة الإنعاش فبكر وإعادة الاعمال لغاية الآن.

من جهته تحدث الأمين العام لجمعية التحرير الفلسطينية د. واسل أبو يوسف باسم القوى الوطنية والإسلامية عن نشالات البطالة العاطلة الفلسطينية وترشدها وأسرارها وجرحها واصفاً بأنها، مشدداً حرصها على دمج معركة الكفاح الوطني مع التقدم ومعالجتها الاجتماعية.

ومطالب بإنشاء صندوق خاص لحماية العمل للفلسطينيين عن العمل والحجاز التشريعات وقانون التامينات الاجتماعية وإعادة التأمين الصحي لاصصال إلى سلاحيات الاتحاد العام لعمال فلسطين، والإصرار في الحجاز قانون النقابات.

بذوره حيا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير، نائب الأمين العام للجهة الشعبية عبد الرحيم ملح، في كلمة للمنظمة عمالنا والاتحاد العام بمناسبة الألف من أيار، ووجه عدة رسائل أهمها تأكيد على وحدة الصلحة العاطلة وحركتها النقابية، أملاً أن يتم الاحتفال بالنسبة في العلم التقدم بالحدود موحد لكل عمالنا من أجل تعزيز مساهمهم في القطاع عن حقوقهم وشعبنا وفي مواجهة سياسات الاحتلال العنصرية، مؤكداً على وجوب تنفيذ توصية الشهيد أبو علي مصطفى بوحدة الحركة النقابية العمالية في العام الحالي ٢٠٠٩.

كما أكد على ان الصراع المركزي والرئيس مع الاحتلال فلا شيء يعلو على مواجهة الاحتلال، وضرورة أن توظف اسطة الوطنية لفرص العمل المستدامة لعمالنا لتكميلهم من الإسيام في بناء الدولة، مشدداً على بطل كل جديد من أجل استعادة الوحدة الوطنية وعلى استمرارية الجوارح، القاهرة، ولا يتبلل عن الجوارح والحرى وخيراً أكد على ضرورة أن تكون موضة الحكومة موجهة لخدمة شعبنا وفئات البهشة والعمال.

أما رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين في قطاع غزة راسم البيداري، فقد عالياً اجتهادات وخطوات الحكومة في توفير الرواتب ومسؤولياتها تجاه شعبنا في قطاع غزة والضفة، لكنه تسائل من المؤيد عن توفير فرص العمل لهم، مؤكداً ان هذا الجانب مفويهي بسياسة الحكومة مقر خصمنا واسفاً العلم الماضي بالأمدود وكذلك العام الحالي بسبب الانجازات التي سحبتها الحكومة من الحركة العمالية.

وقال لاشعر بوجود شركة حثيوية بين اطراف الإنتاج الثلاثة، لذا فإنه خند على وجوب الحظفة على مستحقات العمال في موافق عملهم، محياً عن أمه في أن تعيد الحكومة النظر بسياساتها من أجل دعم وإيجاد الحركة العمالية وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني، كما عبر عن أمه في أن يكون هناك قدره وعقل متدوخ لتوحيد الحركة العمالية في الداخل والخارج، داعياً إلى ضرورة الكف عن الصمت والتفكير والبطالة في قطاع غزة عبر بادرة واعداً سياسات لإغلاق الوطنيين والعمال من حلة الفخر في القطاع.